بل بتوسط التمني لان التقديم متعلق بالماضي والتخصيص بالمستقبل فكانا مختلفان فتركب معنى التمني واسطة لانه طلب في المعنى ليكون كالجنس فيكون في الحروف شبه تواطؤ لاشبه اشتراك لان التواطؤ اقرب من الاشتراك وانما قلنا شبه لان التواطؤ الحقيقي انما يتصور في غير الحروف ع ق وقوله لان التواطؤ الحقيقي الخ انما يظهر على القول بان الحروف موضوعة لمعان جزئية لا على انها موضوعة لمعان كلية تكن انما تستعمل في جزئية كما عليه السعد والجمهور وكتب ايضا ما نصه وجه التردد ان المتمني مرغوب فيه ومطلوب فينبغي ان يتوانى في تحصيله وبحث على فعله قال في الاطول فان قلت التمني طلب الشيء على سبيل المحبة ومحبة المتكلم للشيء لا توجب ندامة المخاطب على تركه او حرصه على فعله فكيف يتوسل به الى التخصيص والتقديم قلت التمني لذاته غير قابل للشفقة على المخاطب ذلك بلا خفا وفي المضارع اي في الاستقبال لا في مطلق صيغة المضارع فانها قد تكون للمعنى المفيد للتقديم ع ق ووقع الخ وعليه فالتمني علة حاملة على التركيب بعد وجودها لا المتر تبة فيكون التقدير ان التركيب حمل عليه كون معناها التمني ع ق اي وقوله ليتولد علة متر تبة وهو لا يوافق الخ لان ما في بعض النسخ يفيد انه امر اصلي والقصد انه طارئ بفعل الفاعل لعدم القطع بذلك لان اكثر النحويين على ان الحروف وضعت كذلك في اصلها ولا تصرف فيها فيحتمل ان تكون غير ماخوذة مما ذكر ع ق وينصب في جوابه المضارع الخ تفريع النصب على كونها للتمني واعطائها حكمه ليت ظاهر على مذهب البصريين الذين لا ينصبون المضارع في جواب الترجي اما على مذهب الكوفيين فلا لانهم ينصبون المضارع بعد الترجي بالنصب ذهب الكوفيون الى النصب في جواب لعل بدليل قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب ومذهب البصريين ان الترجي

ليس

ليس له جواب وتاولوا النصب في الاية بان لعل اشربت معنى التمني وفي الارتشاف وسماع الجنم بعد الترجي يدل على صحة مذهب الفرا ومن وافقه من الكوفيين ومن احسن ما اجيب به عن النصب انه في جواب الطلب في قوله ابن لي صرحا وبه يندفع الايراد المشهور وان الترجي انما يكون في الممكن واطلاع فرعون الى اله موسى وبلوغه اسباب السموات غير ممكن اه ملخصا من ش وبه يندفع ايضا بالجواب الاول الذي هو تاول البصريين بعد المرجو اي لبعد ما من شانه ان يترجى لا المرجو بالفعل كما يتبادر والا لم تكن لعل مستعملة في التمني بل في الترجي وقال السيد ان المراد المرجو بلعل ومعنى التمني به جعل الترجي به في حكم التمني ولا يخفى انه بعيد والاقرب ان يتمنى بلعل لقرب المتمنى من الحصول فكانه قريب من الوجا الطول وفي الفنري ما يوافق كلام السيد حيث جعل المقام مقام الترجي يشبه اي المرجو فيتولد منه اي من البعد او من لعل طلب حصول الخ نقض بنحو علمي امل ويمكن دفعه بان المراد طلب ذلك بادوات مخصوصة طلب حصول صورة اي حصول صورة الشيء المستفهم عنه في ذهن المستفهم وكتب ايضا قوله حصول اي ادراك قان كانت ووقع نسبة الخ اي في الخارج وقوله فحصولها اي لا على سبيل مجرد التصور بل المراد بحصول الوقوع ادراك انه محقق خارجا او ليس محققا اذ مجرد تصور الوقوع ليس بتصديق بل هو تصور فحصولها اي ادراكها الهمزة وهل الخ لم يذكر ام المنقطعة نحو ام اتخذ وا من دونه اولياء وهي الطلب التصديقي كما ياتي وايان بفتح الهمزة وبالكسر قليلا في لغة سليم ستى لطلب التصديق قدم طلبه لانه لطلب في التحقيق الا التصديق واما طلب التصور فكلام ظاهري كما ستعرفه كذا في الاطول واذعانه عطف تفسير والمراد بالاذعان عند اهل المنطق الادراك فالتصديق ادراك وقوع تلك النسبة او لا وقوعها وادراك ما سوى ذلك من

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)